

الباب الثالث

منهج البحث

أ- منهج البحث

الطريقة هي واحدة من الجهود العلمية التي تتعلق بكيفية العمل لتكون قادرة على فهم ونقد كائن أو هدف العلم المراد التحقيق فيه. يعبر منهج البحث تقنيا عن الطرق التي ستستخدم في البحث.¹⁹

تهدف مناهج البحث إلى شرح وفهم الكائن قيد الدراسة على وجه التحديد كحالة للحصول على صورة مفصلة عن الجوانب النفسية للمعلم في فهم كيفية عملية التعلم لكل طالب معرفي بخلفيات مختلفة ووقت محدود. يجري الباحثون تحقيقات (تحقيقات من خلال ملاحظة الحقائق) وتفسيرات أوسع وأعمق.²⁰

ب- مدخل ونوعه البحث

استخدم البحث في هذه الدراسة طارقة البحث الميداني (البحث المودع، وهو البحث المستخدم للحصول على البيانات في هذا المجال من خلال مراقبة أو مراقبة الأشياء البحثية والمقابلات وكذلك دراسات التوثيق،²¹ هذا النوع من البحث هو بحث ميداني وهو نوعي وصفي ينظر إلى الأشياء على أنها شيء ديناميكي، نتيجة لبناء الفكر وتفاعل الأعراض التي لوحظت ككل لأن كل جانب من جوانب الكائن له كل لا ينفصل. مع نهج تربوي اجتماعي يهدف إلى معرفة قدرة معلمي اللغة العربية في تخطيط وتنفيذ وتقييم عملية التعلم من مهارة الكتاب العربية في الفصل

¹⁹ Noeng Muhajir, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Yogyakarta: Rakea Sarasin, 2002),

²⁰ Muhibbin Syah, *Psikologi Pendidikan dengan Pendekatan Baru*, (Bandung: PT Remaja Rosda Karya, 1997), hlm. 30

²¹ Suharismi Arikunto, *Prosedur Penelitian*, (Jakarta: Departemen Pendidikan dan Kebudayaan Rineka Cipta, 1999), hlm.115.

الحادي عشر لغة المدرسة الثانوية روضة المتعلمين لاموغان استعرض من جوانب علم النفس المعرفي جيروم سي برونر.

وفقا لبرهان بونجين، فإن البحث النوعي هو تفاعل الكائنات الحية الرمزية. هذه النظرية لها ثلاثة مقدمات رئيسية وهي: ١. الإنسان يتصرف على شيء ما (شيء أو إنسان أو فكرة) على أساس المعنى المعطى لهذا الشيء، ٢. معنى شيء يتم اكتسابه، يتم تشكيله بما في ذلك مراجعته من خلال عملية التفاعل في الحياة اليومية، ٣. معنى شيء ما في العمل أو التفاعل ليس آلية ولكنه ينطوي على عملية تفسير. وهذا يشير إلى أن فعل وجود معنى إنساني لشيء ما هو فعل ظرفي، أي أنه يعتمد على تعريف الوضع المطروح على مستوى التفاعل نفسه".^{٢٢}

لذلك، هذا البحث معقد للغاية، أي في استخلاص الاستنتاجات في هذه الكتابة، من الضروري تفسير جميع الملاحظات المتقطعة وتحليلها بشكل استقرائي.

ج- حضور الباحثة

تقنية أخذ العينات في هذه الكتابة هي أخذ العينات الهادفة هي تقنية أخذ العينات لمصادر البيانات مع اعتبارات معينة، أي أولئك الذين يعتبرون على دراية أفضل بما يتوقعه الباحثون^{٢٣} لذا فإن موضوعات هذه الدراسة هم المعلمون والطلاب. وفي الوقت نفسه، فإن موضوع هذه الدراسة هو قدرة المعلم على تعلم اللغة العربية مهارة الكتابة في الفصل الحادي عشر لغة المدرسة الثانوية روضة المتعلمين لاموغان في مراجعة جانب علم النفس المعرفي لجيروم سيمور برونر الذي هو المخبر الرئيسي في هذه الدراسة.

²² Burhan Bungin, *Penelitian Kualitatif, Komunikasi, Ekonomi, kebijakan public dan ilmusosial lainnya*, (Jakarta: Kencana, 2010), hlm. 45

²³ Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan, Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif dan R&D.....*, hlm.300

د- مكان البحث

تمت مراجعة المكان الذي تم فيه إجراء هذا البحث في الفصل الحادي عشر لغة المدرسة الثانوية روضة المتعلمين لاموغان من جانب علم النفس المعرفي لجيروم سيمور برونر.

ه- مصادر البيانات

تقنية أخذ العينات في هذه الكتابة هي أخذ العينات الهادفة هي تقنية أخذ العينات لمصادر البيانات مع اعتبارات معينة، أي أولئك الذين يعتبرون على دراية أفضل بما يتوقعه الباحثون. لذا فإن موضوعات هذه الدراسة هم المعلمون والطلاب. وفي الوقت نفسه، فإن موضوع هذه الدراسة هو قدرة المعلم على تعلم مهارة الكتاب العربية في الفصل الحادي عشر لغة المدرسة الثانوية روضة المتعلمين لاموغان من جانب علم النفس المعرفي جيروم سيمور برونر الذي يعد المخبر الرئيسي في هذه الدراسة.

و- تقنية جمع البيانات

تشمل تقنيات جمع البيانات التي يستخدمها الباحثون ما يلي:

أ. الملاحظة

الملاحظة هي الملاحظة والتسجيل المباشرين اللذين يتم تنفيذهما بشكل

منهجي فيما يتعلق بالظاهرة قيد التحقيق.²⁴

يقوم الباحثون بإجراء ملاحظات مباشرة بشكل مستمر حتى نهاية

الدراسة. نوع الملاحظة هنا هو الملاحظة المشاركة، وهنا يلقي الباحث بنفسه في

وعاء البحث بحيث يتم بناء علاقة جيدة بين المراقب وموضوع الملاحظة، أي

في عملية تعلم مهارة الكتاب العربية في الفصل الحادي عشر لغة المدرسة

²⁴ Sutrisno Hadi, *Metodologi Riset II*, (Yogyakarta: Fakultas Psikologi UGM, 1987), hlm.136

الثانوية روضة المتعلمين لاموغان في استعراض لجانب علم النفس المعرفي لجيروم سيمور برونر. تتم الملاحظة بدون هيكل لأنها يمكن أن تثري المراقب في إجراء الملاحظات. في هذه الدراسة كانت الملاحظة أو الملاحظة التي تم إجراؤها هي ١. ملاحظات وصفية، للحصول على لمحة عامة عن تعلم مهارة الكتاب العربي، ٢. الملاحظة المركزة؛ رصد عملية تخطيط وتنفيذ وتقييم تعلم مهارة الكتاب العربي في استعراض جوانب علم النفس المعرفي لجيروم سيمور برونر في الفصل الحادي عشر لغة المدرسة الثانوية روضة المتعلمين لاموغان.

ب.مقابلة

لمقابلة هي اجتماع بين شخصين لتبادل المعلومات من خلال السؤال والجواب، بحيث يمكن بناء المعنى في موضوع ما، وتعتمد هذه التقنية على تقرير عن الذات أو على الأقل على المعرفة الشخصية أو المعتقدات لمعرفة أشياء أكثر تعمقا عن المشاركين في تفسير المواقف والظواهر التي تحدث والتي لا يمكن الحصول عليها عن طريق الملاحظة.^{٢٥}

ستخدم المقابلات لجمع البيانات المتعلقة بصياغة المشكلة. المقابلة التي يجريها الباحث هي مقابلة شبه منظمة، وهي مقابلة معدة مسبقا ومقابلة غير معدة تظهر عندما يجد المراقب مشكلة أثناء الملاحظة وتتطلب إجابات من ملاحظاته. بحيث تصبح مقابلة متعمقة

أجريت بطريقة مفتوحة دون أي تمويه من المراقب، عن طريق مقابلات وجها لوجه أو فردية مع الفرد أي المراقب والمخبر الرئيسي. من خلال إجراء مقابلات عدة مرات مع معلمي اللغة العربية وطلاب العلوم في الفصل احد عشر حتى يجدوا الإجابات اللازمة للإجابة على المشكلات.

²⁵ Sugiono, *Metode Penelitian*, hlm.317-319

ت. توثيق

هذه التقنية هي أداة لجمع البيانات تستخدم للعثور على الأشياء أو المتغيرات أو التعرف عليها في شكل ملاحظات وكتب وصحف ومجلات وما إلى ذلك. في هذه الدراسة، ما يتم البحث عنه للحصول على هذه الوثائق هو من خلال البحث أو دراسة البيانات حول الأشياء ذات الصلة بالبحث. عند استخدام الوثائق، يحتفظ الباحثون بقائمة مرجعية بالمكونات التي تم تحديدها بقصد صحة المستند، وما إذا كانت الوثيقة ذات صلة بالمشكلة والغرض من الدراسة. تتكون بيانات التوثيق التي يشير إليها الباحث هنا من أدوات إدارية لتعلم اللغة العربية في مدرسة روضة المعلمين لامونغان الثانوية والتي تحتوي على خلفية فصل معلم اللغة العربية أحد عشر لغة، (silabus)، RPP، (الحد الأدنى من معايير الإكمال في تعلم مهارة كتابة اللغة العربية، تحليل مخرجات التعلم من مهارة الكتاب العربي من حيث جوانب علم النفس المعرفي لجيروم سيمور برونر، نتائج عمل الطلاب لنوع تقييم التعلم مهاره كتابة عربية، ونظرة عامة على المدارس / المدارس في هذه الدراسة.

ز- تحليل البيانات

تحليل البيانات هو سجل لمعالجة البيانات بعد الحصول على النتائج، بحيث يمكن استخلاص الاستنتاجات بناء على بيانات واقعية. يعد تحليل البيانات أهم خطوة في البحث، أي من خلال وصف وتفسير البيانات من كل مكون ثم تحليلها نوعياً.

سيستخدم هذا البحث النوعي تقنيات تحليل البيانات ونموذج مايلز وهوبرمان الذي يشير إلى أن الأنشطة في هذا التحليل النوعي للبيانات سيتم تنفيذها بشكل تفاعلي وتستمر بشكل مستمر حتى تكتمل حتى يتم تشبع البيانات.

ستبدأ عملية تحليل البيانات بمراجعة جميع البيانات المتاحة من مصادر مختلفة للملاحظة والمقابلات والتوثيق. بيانات البحث النوعي مع تحليل البيانات التي تظهر هي في شكل كلمات وليس سلسلة من الأرقام من البيانات التي تم جمعها بطرق مختلفة، وهي: المقابلات والملاحظات والتوثيق، يستخدم الباحثون هذا التحليل هناك ثلاثة أنشطة في تحليل البيانات، وهي: الحد من البيانات وعرض البيانات واستخلاص / التحقق من الاستنتاج.

تقليل البيانات هو عملية اختيار تركيز البيانات الخام وتبسيطها والتحقق من صحتها وتحويلها والتي تظهر أثناء جمع البيانات حتى ينتهي إعداد التقرير. لهذا السبب، يعد تقليل البيانات جزءاً من التحليل نفسه. ويشمل نشاط الحد من البيانات هذا اختيار البيانات من خلال ملخصات أو موجزات وتصنيفها في نمط أوسع. عرض أو عرض البيانات هنا هو الجمع بين المعلومات بطريقة منظمة تسمح بالاستنتاجات. استنتاج البيانات والتحقق منها. يجب أن تفي البيانات المستمدة من الملاحظة والتقييم بمتطلبات الموضوعية والصلاحية والموثوقية. الهدف يعني ما هو عليه، لا أكثر ولا أقل من الواقع. صحيح يعني التعبير بنجاح عن الشيء المراد الكشف عنه بعناية، وموثوق به يعني جدير بالثقة. تتمثل وظيفة التحقق من البيانات في التأكد من أن البيانات التي تم الحصول عليها قد تم تأهيلها كبيانات جيدة.

ح- التحقق من صحة البيانات

أ. توسيع نطاق المشاركة

المشاركة الموسعة تعني أن الباحثين يقعون في مجال البحث حتى يتم

تحقيق تشبع جمع البيانات.²⁶ يتم ذلك للحد من:

١. الحد من التداخل الناتج عن تأثير الباحث على السياق

²⁶ Lexy. J. Moelong , *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung, Remaja Rosdakarya, 2006), hlm. 248

٢. الحد من مغالطات الباحثين التعويض عن تأثير الأحداث غير العادية أو التأثيرات اللحظية. تستخدم هذه التقنية للتحقق من صحة بيانات الرصد التي يقوم بها الباحثون حول ظواهر مختلفة في هذا المجال.

ب. استمرار الملاحظة

استمرار الملاحظة يعني البحث عن تفسير متسق بطرق مختلفة فيما يتعلق بعملية تحليل مستمرة ومؤقتة. تبحث عن جهد للحد من التأثيرات المختلفة. تبحث عما يمكن أخذه في الاعتبار وما لا يمكن أخذه. يمكن استخدام هذه التقنية للتحقق من صحة البيانات من المقابلات مع معلمي اللغة العربية في الفصل أحد عشر مدرسة ثانوية عليا روضة المتعلمين لاموغان المتعلقة بقدرة المعلم على تخطيط وتنفيذ وتقييم تعلم كتاب المهارة العربية في مراجعة جوانب علم النفس المعرفي لجيروم سيمور برونر وصحة الوثائق التي تم جمعها من قبل الباحثين.

ت. الترينغ

الترينغ هي تقنية للتحقق من صحة البيانات التي تستخدم شيئا آخر خارج تلك البيانات لأغراض التحقق أو كمقارنة مع تلك البيانات. تقنية الترينغ الأكثر استخداما على نطاق واسع هي الفحص من خلال مصادر أخرى. إن الترينغ الذي سيستخدمه المؤلف هو ترجيح المصدر، وهو مقارنة درجة ثقة المعلومات التي تم الحصول عليها من خلال أوقات وأدوات مختلفة في البحث النوعي والتحقق منها. ويمكن تحقيق ذلك من خلال:

- (١) مقارنة بيانات الملاحظة مع المقابلة،
- (٢) مقارنة وضع المعلم ومنظوره مع المدير،
- (٣) مقارنة نتائج المقابلة مع محتوى وثيقة ذات صلة. تستخدم هذه التقنية للتحقق من صحة البيانات من المقابلات مع المخبرين أو كائنات الدراسة.